Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النفس عند النوم إلى أين ؟

قال ا لله تعالى : ﴿ **وهو الذي يتوفاكم بالليل** ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليُقضى أجلٌ مسمى ﴾[1] ويقول في آية ثانية : ﴿ **الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها** فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ﴾[2] وقال في آية ثالثة : ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾[3] يتضح لنا من الآيات السابقة الذكر النقاط التالية :

١- حالة النفس مع الإنسان عند النوم غير حالتها عند اليقظة .

٢- النفس عند النوم تنقلب إلى ا لله أو إلى ا لله تصير .

٣- النفس عند النوم تبقى على **صلة بالجسد رغم أنها تكون بحضرة ربها الذي** أوجدها .

٤- هناك تشابه بين وفاة النوم ووفاة الموت .

لاحظ علماء النفس (وبإمكان كل إنسان أن يلاحظ ذلك) أن الإنسان في حالة النوم ليس كما هو في حالة اليقظة وما يدل على ذلك النقاط التالية :

١- يبقى الجسد في حالة النوم حياً وذلك بفعل الروح التي تمده بالحياة إلا أن حركته تبقى **ضعيفة وغير موجهة** ودون أن تأخذ الشكل المألوف والمعتاد في حالة اليقظة أي يبقى شبحاً فيه حياة ولكن غير موجهة بكلام آخر **إن ما ينقصه السلوك الحركي الموجه** أو الواعي .

---

[1] سورة الأنعام : الآية ٦٠ .

[2] سورة الزمر : الآية ٤٢ .

[3] سورة الأنعام : الآية ٦١ .